

وقت طيب سيمر بنا .

برتا : لا ، يا بريجيد ، فهذا الوقت يأتي مرة واحدة في العمر . وباقي العمر لا يصلح لشيء الا لكي نتذكر ذلك الوقت .

بريجيد : (تصمت لحظة ، ثم تقول بعطف .) هل تريدان قدحا من الشاي يا سيدتي ؟ سيجعلك هذا على ما يرام .

برتا : أجل ، أريد . لكن بائع اللبن لم يأت بعد .

بريجيد : لا . فقد طاب مني السيد آرشي أن أوقظه قبل أن يأتي . فسوف يذهب في نزهة في عربته . ولكن لدى قدحا متبقيا من ليلة الامس . وسوف أغلي الماء في لحظة . هل تريدان بيضة لطيفة معه ؟

برتا : لا ، شكرا .

بريجيد : أو شريحة خبز مقمر لطيفة ؟

برتا : لا ، يا بريجيد ، شكرا . مجرد قدح شاي .

بريجيد : (تعبر الى الباب الذي يطوى .) لن أغيب لحظة . (تتوقف ، وتستدير وتوجه الى الباب الأيسر .) واكن على أولا أن اوقف السيد آرشي والإحدث